

مخارج الحروف وصفاتها مخارج الحروف سبعة عشر مخرجاً مجموعاً في خمسة أقسام رئيسية، وهي تخرج من الجوف، والواو الساكنة بعد ضم، والحروف الثلاثة جمعت في كلمة: {نُوحِيَّها}. قال الإمام ابن الجوزي في مقدمته العين والهاء المهملتان من النقط، وتخرجان من أدنى الحلق (أي: أقربه إلى الفم). القسم الثالث: حروف اللسان: أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: الجيم، وهو الأقل في الاستعمال، والأنياب الرباعية والثنايا». تحت مخرج اللام، نسبة إلى طرف اللسان، وتسمى حروف نطعية لمحاورها مخرجها نطع الغار الأعلى، وهو سقفه، طرف اللسان وفovic الثنايا السفلى، وهي طرفه ومستدقه. طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، قال صاحب المقدمة أسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته إذ وللها القسم الرابع: الحروف الشفهية: نوع يخرج من بطن الشفة السفلية مع أطراف الثنايا العليا وهو مخرج: الفاء. قال صاحب المقدمة وغنة مخرجها الخيشوم وترأ بين الهمزة والألف إذا كانت مفتوحة. تقرأ بالألف المفتوحة الممالة ناحية الكسرة. صفات الحروف العامة المشهورة الصفات العامة للحروف سبع عشرة صفة، الجهر [وضده الهمس] وهو من صفات القوة، معناه: جريان النفس مع الحرف؛ وبهذا تكون حروف الهجاء التسع عشر الباقية، واصطلاحاً: امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته، وأما التوسط لغة: فالاعتدال، وبهذا يكون الستة عشر حرفاً الباقيه الحروف الرخوة. الاستفال (الترقيق) [وضده الاستعلاء (التخفيم)] وحروف الاستفال كلها مرقة، نحو: طائعين. ثم المفتوح وليس بعده ألف، ثم الساكن، نحو: فاقض. فتفخم بعد حروف التخفيم، الإطباق لغة: الإلصاق، ط، وهي: الزي، والصاد، وأقواها الصاد. {ولَا تُشْطِطْ}، {الأَبْوَابَ}، {وَشَدَّدْنَا}، اللين اللين لغة: ضد الخشونة، الاستطاله ثم المتحرك. وجنجح الإمام الشاطبي إلى أن مراتب الغنة ثلاثة: أقواها المشدد، حالات التخفيم: إذا وقعت الراء مضمومة. الأمثلة: {النَّارُ}، {وَيَخْتَارُ}، إلا في حالة الإمالة فترقق. مثال للترقيق في حالة الإمالة: {مَجْرِيَّهَا}. إذا وقعت الراء ساكنة سكوناً أصلياً، الأمثلة: {تَرْكَنُ}، أو الفتح، أو الضم حرف استعلاء ساكن، أو مضموم، {الْقَطْرُ}، إذا وقعت الراء ساكنة سكوناً عارضاً في آخر الكلمة، {اِرْتَابُوا}، {اِرْتَضَى}، {اِرْكُضْ}، {لِكَافِرِينَ}. إذا وقعت الراء ساكنة سكوناً أصلياً، بشرط أن لا يلحق الراء حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة كما سبق. {المَصِيرُ}، {الطَّيْرُ}. وترفق إن كانت مكسورة،